

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ عناصر اللغة هي الأصوات، والمفردات، والتراكب (حنفي، ٢٠١٩). التركيب هو أحد العناصر المهمة لدعم اكتساب المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، يتكون التركيب من قواعد النحو وقواعد الصرف. مادة التركيب هي مادة تدرس قواعد استخدام الكلمات والجمل وأنماطها. تعليم التركيب مهم جداً لأن الفهم الجيد للتركيب يؤدي إلى الفهم الصحيح للنص. الغرض من تعليم مادة التركيب هو أن يفهم الطلاب وظائف التركيب في الجمل ويكونوا قادرين على استخدامها (Hanifah، ٢٠١٣ : ٢٥٠). في أحدث التطورات في مادة التركيب، يرتبط تعليم مادة التركيب بمواضيع تتعلق بحياة الطلاب اليومية، سواء في المدرسة أو في المنزل، بحيث يمكن للطلاب فهمها وممارستها بشكل مباشر بسهولة أكبر (Muhlis، ٢٠١٦ : ٣١). يحتاج الطلاب إلى التركيب في اللغة، لأن التركيب تعتبر أساس اللغة أو حجر الأساس الذي سيساعد الطلاب على الكلام بطلاقة. وهذا يعني أن الطلاب لن يتمكنوا من قراءة النصوص العربية إذا لم يفهموا المادة التي يقرؤونها، خاصة موقع أو وظيفة كل كلمة في الجملة.

التركيب هو علم مستقل ذو مستوى صعوبة عال (Abdullah، ٢٠١٧ : ١٧٥).

هذه الصعوبة تجعل من الصعب على الطلاب تعليم اللغة العربية. لفهم محتوى دروس اللغة

العربية، يجب على الطلاب فهم وإتقان علم التركيب (Sari، ٢٠١٧ : ١٧). وفقا ل Mu'izzuddin (٢٠١١ : ٣١)، يعد التركيب أيضا أحد المشكلات اللغوية التي يواجهها غير الناطقين باللغة العربية في تعليم اللغة العربية. تعد مشكلة التركيب إحدى المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب والمعلمون في كثير من الأحيان بسبب تنوع أشكال الجمل وأنماطها. تعليم التركيب هو وسيلة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، لأن فهم بنية الكلمات وموضعها في الجملة يتيح للطلاب فهم جوهر القراءة العربية بسهولة، واختيار الجمل للتواصل مع الآخرين باللغة العربية بسهولة، وفهم المعلومات من الآخرين بسهولة عند التحدث باللغة العربية. لذلك، فإن مادة التركيب مهمة للتدريس (Fahrurrozi، ٢٠١٤ : ١٦٤).

يعتبر مادة التركيب عموما الأصعب بالنسبة لطلاب اللغة العربية ومدرسيها، وذلك بسبب التغيرات في نطق نهاية الكلمات في كل نمط جمل، والاختلافات في بنية الجمل، والاختلافات المتناقضة بين البنية الإندونيسية والبنية العربية. وكما ذكر أنقح وتعمه (Andika، ٢٠١٦ : ٢٢١)، تعتبر قواعد اللغة من بين المجالات غير المؤكدة والصعبة في منهج تعليم اللغة العربية العامة. ويذكر Ali (٢٠١٤ : ٤٢) أيضا أن قضايا التركيب من بين المشكلات اللغوية للغة العربية، لذا فإن فهم هذه المادة يتطلب الدقة والاهتمام الخاص. هناك أيضا العديد من أنماط الجمل التي يجب حفظ خصائصها. تعليم مادة التركيب هو تعليم فهم مفهوم أنماط الجمل. في تعليم قواعد اللغة العربية، من أجل فهم أنماط الجمل هذه، بعد أن يدرسها الطلاب ويفهموها ويحفظوها، يجب عليهم أيضا القيام بالعديد من التمارين لدعم فهمهم (Hayisama-

ae، والآخريين، ٢٠١٦ : ٦٤). لذلك، سيكون من الأفضل أن يعمق الطلاب فهمهم لمواد

التركيب بشكل مستقل من خلال القيام بالعديد من التمارين.

يحدث وجود مشاكل في تعليم اللغة العربية من المعلمين ومن الطلاب. المشكلات

التي تأتي من المعلمين، بسبب نقص الاحتراف في التدريس وقيود المكونات في عملية التعليم

للغربية، سواء من حيث الأهداف أو مواد التعليم وأنشطة التعليم أو الأساليب أو الأدوات

وموارد التعليم وأدوات التقييم (Jamaluddin, 2003). في حين أن المشكلة في تعليم اللغة

العربية التي تأتي من الطلاب ناتجة عن خلفية مدرسية، قدرة لغوية وأيضا العوامل البيئية التي

لا تدعم حتى يجد الطلاب صعوبة في فهم القراءات ويصعب إتقان اللغة العربية بالكامل في

التركيب والتواصل. استنادا إلى هذه المشكلات، يؤدي استخدام نماذج التعليم وفقا لمواد

التعليم العربي التي يتم تدريسها إلى أن يسهل على الطلاب فهم الموضوع، وفهم المفاهيم في

أنشطة التعليم الخاصة بهم في الصف الدراسي.
UIN IMAM BONJOL
PADANG

نموذج التعلم بالاكتشاف هو نموذج تعليمي قائم على الاكتشاف يركز على أن يكون

الطلاب أكثر نشاطا في فهم المواد التعليمية المقدمة. من خلال المشاركة النشطة، يتمتع

الطلاب بفرصة أكبر ليذكر وفهم المادة الدراسية مقارنة بالاستماع والمشاركة النشطة فقط

(Komalasari, ٢٠١٠). وفقا ل Takdir (٢٠٢٠)، فإن إحدى مشكلات التعليم التركيب

هي استخدام غير المناسب للنماذج التي لا تتناسب مع المادة التي يتم تدريسها، لأن استخدام

النماذج يؤثر بشكل كبير على نتائج التعليم. يؤدي استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف في

التعليم التركيب إلى زيادة فهم الطلاب وإبداعهم، لأن هناك عملية تعزيز ذهني عندما يستوعب الطلاب مفهوماً أو مبدأً ما (Azizi وآخرين، ٢٠٢٤).

النموذج هو محرك في عملية التعليم العربية. يرتبط وجود نموذج التعليم ارتباطاً مباشراً بالسلوك أو الإجراءات التي يتم تنفيذها أثناء عملية التعليم. ترتبط نتائج التعليم التي تحققت بالتأكيد بأنشطة التعليم والدقة في اختيار النموذج من أجل أن يكون لها تأثير على إتقان لغة الطلاب. بناء على ذلك، سيكون إتقان اللغة قادراً على تكوين مهارات اللغة (Arsyad, 2018).

استخدام نموذج التعليم كمبدأ توجيهي منهجي في تحقيق أهداف التعليم التي تحتوي على استراتيجيات، تقنيات، أساليب، وسائل الإعلام والأدوات. نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعليم في الصف. يشير نهج التعليم المستخدم في نموذج التعليم إلى أهداف التدريس والمراحل في أنشطة التعليم وبيئة التعليم وإدارة الفصول الدراسية (Octavia, 2020). يستخدم معلم نموذج التعليم لإنشاء جو وعملية في التعليم بحيث يحقق طلاب في غاية التعليم المصممة لخصائص الطلاب.

نموذج التعلم بالاكشاف هو نموذج تعليمي فعال وممتع ويتطلب مشاركة نشطة من الطلاب، سواء في التخطيط والتنفيذ والتقييم أو التقييم (Syamsidah et al., 2023). يهدف تعليم هذا النموذج إلى تطوير كيفية تعليم الطلاب لتكون نشطة في الحصول على موضوعهم وتحليل موضوع التي يتم دراستها، وخاصة في تعليم اللغة العربية. يعكس هذا النموذج التعليم

في القرن الحادي والعشرين الذي يؤكد على قدرة الطلاب على اكتشاف المصادر المختلفة، وصياغة المشكلات، والتفكير التحليلي والتعاون والتعاون في حل المشكلات (KMA No. 183, 2019).

في منهج اللغة العربية لعام ٢٠١٣ للمدرسة الثانوية، يتم تدريس مادة التركيب بعد مادة المفردات والحوار، قبل الانتقال إلى تمارين القراءة والكتابة والاستماع. وترتبط مادة التركيب بنمط تعليمي يمتد من الصف السابع إلى الصف التاسع. تعد مادة التركيب في الصف السابع شرطاً أساسياً لفهم مادة التركيب في الصفوف التالية، وهي الصفوف الثامن والتاسع، وستستمر بالتأكيد في استخدامها في تعليم اللغة العربية في المستوى التالي، أي في المدرسة العالية (MA).

استناداً إلى نتائج المقابلة والملاحظة مع المعلمة الدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان، حصلت على بعض المعلومات في مادة التركيب في الصف الثامن. قالت المعلمة إن نتائج التعليم للطالبات المنخفضة والعديدة من الطالبات اللاتي يعتقدن أن تعليم اللغة العربية صعب وغير جذاب. قليل من الطالبات اللاتي ناجحات في مادة العربية، وخاصة في تعليم التركيب، بالنظر إلى الصعوبات في المادة التي يتم تدريسها ويتدني في فهم التركيب الطالبات.

استناداً إلى الملاحظة التي حصلت على الباحثة، أن المعلمة لا يزال يطبق نموذج التعليم التقليدي ويتمركز على المعلمة. عند إجراء المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية، أستاذة

رحمير في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان، أن المدرسة قد نفذت منها الطليق (Kurikulum Merdeka) ولكن التي استخدام في تعليم التركيب هو نموذج تقليدي حتى لا تدرب الطالبات لتفكير النقدي.

وما تزال المعلمة ان تستخدم نموذج التعليم التقليدي للطالبات اللاتي تتسبن أن تكون الطالبات على أقل في تطوير قدرة التفكير النقدي في حل مشكلة في تعليم التركيب. عند عملية التعليم، تكون الطالبات أقل نشاط في انتقاد سؤال وناارا يسئلن سؤالاً. لذا فإن دور الطالبات تفتقر أن تأتي متبادل في عملية التعليم.

زعم مادة اللغة العربية درسا يحتوي على مجموعة من المفاهيم التي حفظها وتؤدي إلى انخفاض قدرة الطلاب في ٦ جوانب إدراكية مثل تذكر وفهم وتطبيق و تحليل وتقويم وإنشاء. في الواقع، فإن أعلى جانب يجب تعلّمه هو التحليل في إدارة المشكلات ، وتقويم، وإنشاء ولم تدربهم على الطلاب. في الواقع، في تعليم اللغة العربية مقتضى تعليم غاية الذي يستطيع قوة التفكير طلاب لتدرب على حل المشكلة. هذا دليل على أنهم يحتاجون إلى نموذج تعليمي لزيادة فهم التركيب، وهذا سيكون له تأثير جيد على فهم التركيب الطالبات. فيما يلي نتائج الطالبات في تعليم التركيب:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتعليم التركيب في الصف الثامن

رقم	الصف	جملة الطلاب	القيمة المتوسطة	مقياس تحقيق أهداف التعليم
١.	٨. ١	٣٠	٥٤	٧٥
٢.	٨. ٢	٣٠	٥٤	٧٥
٣.	٨. ٣	٣١	٥٢	٧٥
٤.	٨. ٤	٣٠	٥٣	٧٥
٥.	٨. ٥	٢٨	٥٢	٧٥
٦.	٨. ٦	٢٩	٥١	٧٥
٧.	٨. ٧	٣٣	٥٣	٧٥
٨.	٨. ٨	٣١	٥٠	٧٥

(المراجع: المعلم على مدة التركيب على الصف الثامن)

يوضح الجدول ١. ١ أن نتائج تعليم التركيب لدى طالبات الصف الثامن لم تستوفي

معايير تحقيق أهداف التعليم (KKTP). لذلك، تطلب من المعلمة في عملية التعليم أن يكون

مبدعة وقادرة على تغيير نموذج التعليم بما تجذب انتباهها الطالبات وتشجعهنّ على متابعة

عملية التعليم.

وبناء على المشكلات في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادنج باريامان، تجب على

المعلمة لإستخدام نموذج تعليمي فعال ومناسب، بحيث الطالبات دورا أكثر نشاط في التعليم. نموذج التعليم الذي تثير نشاط الطلاب هو نموذج التعلم الإكتشاف. يشجع التعليم من خلال هذا النموذج الطلاب على إيجاد المعلومات ذات الصلة والصعبة ليصبحوا أكثر استقلالية (Susana, 2019). يعد نموذج التعلم بالإكتشاف منهجية تعطي الأولوية للتعلم النشط للطلاب من خلال الاستغناء عن الذات والاستفسار، وكذلك النتائج التي تم الحصول عليها بسهولة ولن يتم نسيانها بسرعة من قبل الطلاب. وبالتالي، من المتوقع أن تزيد نتائج التعليم لطلاب اللغة العربية كما هو متوقع بعد استخدام نماذج التعلم بالإكتشاف.

وبناء على الوصف أعلاه، تم على الباحثة على إجراء البحث حول "تأثير نموذج التعلم بالاكشاف (Discovery Learning) على تعليم التركيب لدى الطالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان".

ب. إشكاليات البحث

١. لم تستخدم المعلمة النموذج التعليم متنوع في تعليم التركيب في الصف الثامن في المدرسة

الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٢. قدرة فهم التركيب طالبات الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان

ضعيفة.

٣. نموذج التعليم التي تستخدم المعلمة في تعليم اللغة العربية لم تستطع لتساعد طالبات الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان على فهم التركيب جيدا.

ج. تحديد البحث

١. قدرة طالبات التركيب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.
٢. استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف في تعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.
٣. تأثير نموذج التعلم بالاكتشاف لتعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

د. أسئلة البحث

١. كيف قدرة طالبات التركيب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان؟
٢. كيف استخدام نموذج التعلم بالاكتشاف في تعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان؟
٣. كيف تأثير نموذج التعلم بالاكتشاف لتعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي:

١. لمعرفة قدرة طالبات التركيب لدى في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٢. لمعرفة استخدام نموذج التعلّم بالاكتشاف في تعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٣. لمعرفة تأثير نموذج التعلّم بالاكتشاف لتعليم التركيب لدى طالبات في الصف الثامن

بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث هي:

١. للباحثة: المقصود هذا البحث ان يعطى الى زيادة الخبرة وكذلك التعليم في إدارة الفصول

الدراسية وفهم خصائص الطالبات وتطبيق نماذج التعليم لأهداف التعليم على التركيب

الأمثل.

٢. للمعلمة: المقصود ان يتمكّن من إثراء وتوسيع نماذج التعليم في الفصل الدراسية، وخاصة

UIN IMAM BONJOL
PADANG

تعليم اللغة العربية والمساعدة في توفير مدخلات للمعلمين في تعليم التركيب لدى

الطالبات.

٣. للطالبات: خلق جو جديد وممتع في أنشطة التعليم حتى لا تكون رتيبة والمقصود أن

يعطى فهم في تعليم التركيب لدى الطالبات من خلال نموج التعليم بالاكتشاف.

٤. للمدرسة: المقصود ان تساعد نتائج هذا البحث المعلمين على فهم أهمية نشاط الطالبات

في عملية التعليم. تستطيع فهم تقنيات إدارة الصف الدراسي التي تفتح الفرص للطالبات

للتعليم النشط. من خلال توفير التدريب على نماذج التعليم لتحسين جودة التعليم في

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد المصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي :

تأثير : فعله اثر، يؤثر, تأثير. منى ترك فيه اثرا (معلوف، ١٩٥٦، ص.٣).

نموذج التعليم : نموذج التعليم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في التخطيط للتعليم في الصف

(Octavia، ٢٠٢٠).

تعلم بالإنكتشاف (*Discovery Learning*) : التعلم بالإنكتشاف بأنه يقدم معلم المادة التعليمية

للتلاميذ في شكل ناقص غير مكتمل ويشجعهم على تنظيمها أو إكمالها

(محمد، ٢٠٠٩، ص.٢٢).

التركيب : التركيب هو في الاصطلاح يطلق على الأصل والقوانين والضابطة وتعرف بأنها أمر

كلي ينطبق على جميع جزئياته (اليسوعي، ١٩٠٧)

الطالبات : موضوع اهتمام المعلمين في عملية تدريسية (Saebani و Akhdiyat، ٢٠٠٩،

ص. ٤٨).

المدرسة الثانوية : المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان تقع في شارع ريمبوا دولانج-

دولانج قرية باوه كامبر منقطعة نان سبارس في مدينة بادانج باريامان.

المراد بهذا البحث هو البحث عن تأثير نموذج التعلم بالاكتشاف (*Discovery Learning*)

على تعليم التركيب لدى الطالبات في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

باريامان.



UIN IMAM BONJOL
PADANG